

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ابن أبي الخصال .

سر ا مولاى ورئيسى ورب تشريفى وأنيسى بقاء الأحباب واتصال الأسباب وأوبة الغياب ولا زالت الأيام تتصنع لإقباله وتقبله أوجه العز في اقتباله وتوفيه على رغم الحاسد حق جلاله . البشرى أدام ا اعتزازه بمقدم الوزير فلان قد أوضعت ركا بها واتصل بالنفوس أعلاقتها وأسبابها فهنيئا معشر الأولياء بسبوغ هذه النعمة الجليلة والمنحة الجزيلة ولا أستوفي شكر ما به أتى معظم قدره وملتزم بره من ثناء كعرف الطيب يهدى ومذهب في الإنهاض لا يقضى واجبه ولا يؤدى ولا زالت حياة مولاى تفدى وأفعال بره تتعدى وقد لثمت مواقع أنامله ودا ووردت من محاسن بيانه منهلا عذبا ووردا فأمتعني ا بحياته العزيزة الأيام الطيبة الإمام الموصولة العهد والذمام وأقرأ على سيدي من سلامي ما يلثم يده ويقضى حق اليراع الذي أنشأ به البر وولده والسلام المعاد عليه وعلى جملته ورحمة ا وبركاته .

الشيخ جمال الدين بن نباتة عن نائب الشام إلى القاضي علاء الدين بن فضل ا كاتب السر الشريف بالأبواب الشريفة بالديار